

# الأكثر مشاهدة - العلامة صالح الفوزان يتحدث عن عظمة الله عز وجل مقطع يأخذ المشاهد إلى عالم آخر

صالح الفوزان

الله جل وعلا اول بلا بداية. و آخر بلا نهاية كما قال تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن اسمى متقابلة. الاول يقابله الآخر. الظاهر يقابله الباطن. النبي صلى الله عليه فسر هذه الآية بقوله انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعدك - [00:00:04](#) شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. هذا تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم. يأتي واحد يفسر بغير تفسير الرسول. يقول الظاهر يعني ظهر للعقول وظهر بالبراهين. ليس معناه انه انه - [00:00:34](#) فوق المخلوقات او على انه عال على العرش لا ظاهر بالدليل والبرهان يقول الى اخر هذيائها هذا باطل هذا غير تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم. اعلم الناس بالله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد فسر - [00:00:54](#) هذه الآية في تفسير واضح بان الاول هو الذي ليس قبله شيء اول بلا بداية والآخر هو الذي ليس بعده شيء بلا نهاية. والظاهر الذي ليس فوقه شيء فوق مخلوقاته وهو القاهر فوق عباده. اصلح من هذا الشيء - [00:01:14](#) وهو القاهر فوق عباده. ويرسل عليكم حفلا. وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير فوقية الذات وفوقية القدر وفوقية القهر له سبحانه وتعالى. انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن بمعنى انه يعلم كل شيء ولا يخفى عليه شيء. فهو مع كونه عاليا على مخلوقاته هو لا يخفى عليه شيء - [00:01:34](#) من بواطنهم وما تخفيه صدورهم ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى علمه في كل مكان اما هو جل وعلا فانه في العلو. مستو على عرشه. عال فوق مخلوقاته. يجي واحد يقول اه الله - [00:02:04](#) جل وعلا لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسرى ولا داخل العالم ولا خارج العالم. منين جاب الكلام هذا؟ اذا هو معدوم اللي ما هو بيمننا ولا يسرى ولا فوق ولا تحت ولا داخل العالم ولا خارج العالم هذا معناه انه انه معدوم. نعم. يعلم السر واخفى - [00:02:24](#) وهو على عرشه واخفى وهو فوق عرشه على عرشه استوى جل وعلا. فلا يتنافى كونه يعلم ما في الارض وما تحت الارض وما تحت الثرى لا يتنافى مع كونه فوق العرش. لان الله جل وعلا يحيط بكل شيء - [00:02:44](#) ولا يحيط به شيء سبحانه وتعالى. والخلق كله بالنسبة اليه حقير كلا شيء. وهو العظيم الكبير المتعال الجليل وتعالى فلا نقيسه بانفسنا. انت اذا صعبت على سطح ولا على جبل يخفى عليك ما تحتك اللي حذر اقدامك ما تشوفه. ولا - [00:03:04](#) الله فوق مخلوقاته ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. تقيس الله عليه على نفسك؟ تقيس الله على نفسك او على المخلوق تعالى الله عن ذلك هذا ما قدر الله حق قدره. الله جل وعلا يقول وما قدروا الله حق قدره. والارض - [00:03:24](#) جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون الارض جميعا قبضته يوم القيامة السبع الطباق. والسموات السبع مطويات بيمينه. هو العظيم وعلا المخلوقات بالنسبة اليك لا شيء حقيرة. وان كانت في انظار الناس عظيمة لكنها بالنسبة اليك لا شيء. امام - [00:03:44](#) عظمته سبحانه وتعالى. لكن هؤلاء ما قدروا الله حق قدره. وما قدروا الله حق قدره. والارض قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر - [00:04:14](#) من شيء جحدوا الوحي هؤلاء ما قدروا الله حق قدره ما قدروا الله حق قدره حين قدرته وعظمته. يا ايها الناس غرب مثل فاستمعوا

له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا - 00:04:34

معونة وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ما قدروا الله حق قدره. ما عرفوا عظمة الله وقدرته وجلاله وعلمه فهم يقيسونه على انفسهم. فلذلك تنقصوا الله عز وجل. اذا كنتم اجمعكم من اولكم الى اخركم وجنكم وانسكم - 00:04:54

لو اجتمعتم على خلق ذباب اقل شيء ما تستطيعون ذباب ذباب وخصوصا الذين تدعونهم من دون الله من الالهة والارباب لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. لو تجيب اطبا مهرة الاطبا والحقاق في العالم - 00:05:24

والصناع والمخترعين تقول لهم اوجدوا لنا ذباب. ما يستطيعون. مع انهم يستطيعون انهم يبنون البواخر يبنون الطائرات طائرات الكبيرة التي تحمل المطارات يقدرّون على هذه الاشياء الجمادات اما خلق ذباب ويداع الروح فيه ونفخ الروح فيه حركة حياة ما يستطيعون هذا - 00:05:44

ممكّن يجي يصور صورة الذبابة يصور صورة الانسان او السبع او الاسد او لكن تقول له خلوه يمشي خلوه يتكلم خلوه ما يستطيع. ما يستطيع. انما يخطط فقط تخطيط. لكن نفخ الروح هذا من امر الله جل وعلا. من امر الله جل وعلا - 00:06:14

فكيف يقاس الخالق جل وعلا بالمحمق؟ ما قدروا الله حق قدره. ها ان الله قوي عزيز قوي عزيز سبحانه وتعالى. لا تبلغه العقول والالوهام ولا تتخيله الافكار. سبحانه وتعالى. نعم. يعلم السر واخفى وهو على عرشه استوى. نعم لا يتنافى هذا مع هذا. انه يعلم السر واخفاً وهو - 00:06:34

عرشه استوى لا لا فلا يقال انه اذا استوى على العرش يصير بعيد عن الناس ولا يسمع ولا يرى مثل المخلوق لا لا الله جل وعلا الاشياء عنده سوء ما ما يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى القريب والبعيد. والاول واول الخلق - 00:07:04

الخلق والدنيا والاخرة كل شيء هو في علم الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه. نعم. نعم. ولذلك يسير هذا الكون يسيره سبحانه بقدرته وارادته وصنعتة. هل هو الكون الهائل هذا؟ احد يستطيع يسير شيء منه - 00:07:24

لا الا الله سبحانه وتعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولان زالتا ان كهما من احد من بعده. انه كان حليما غفورا. سير الافلاك وسير الشمس والقمر وهالحساب الدقيق اللي - 00:07:44

بما يتخلف ولا يغلط ولا يخطي هذا من اللي نظمته التنظيم؟ هو الله جل وعلا. لا يتخلف ولا يخطئ ولا يخرب ما يخرب الشمس ما خربت من من خلقها الله على ما فيها من الظوء والانارة والحرارة - 00:08:04

القمر النجوم منظمة سائرة كما هي الى ان يشاء الله نهاية هذه الدنيا الانتقال الى الاخرة الذي نظمها حكيم عليم سبحانه فلو تأملت في في هذا الكون ادركت عظمة الله - 00:08:24

وتعالى. الناس لو يشوفون الة دقيقة وساعة ولا ولا كمبيوتر ولا يتعجبون من هالصناعة وهالصناعة اللي وهي قطعة صغيرة. فكيف بالكون كله اللي ما يتخلف والقطعة ذي تخرب ويتكسر لكن هالكون من خلقه الله الى ما يشاء الله وهو منظم. من الذي يمدّه؟ ومن الذي يصونه - 00:08:44

ما هي بالان المكايين والالات تحتاج الى صيانة؟ ولا تخرب؟ من هذا الذي يصون هذا الكون كله ولا يتغير ولا يتخلف ولا يقصر فيه شيء هو الله جل وعلا. طيب. هالمخلوقات المبتوثة الكبير والصغير من الذي ينظمها - 00:09:14

يجي يرزقها يجلب لها الارزاق. كل ياكل من عنده وكل عايش مخلوقات هائلة. من الذي اه اوجد لها الرزق كل بحسب حاله. هو الله جل وعلا. انت لو تعزم اهل الرياض مثلا. لو تعزم اهل الرياض - 00:09:34

ماذا يصير بك من الهم والغم وجمع الحشود وجمع وهم وهم قطعة من العالم بسيطة. وهي مرة واحدة تبي تغديهم ولا تعشيهم. وربما انك ما تنستر ربما انك تفشل وانت يمكن غني ثري لكن اه فوق طاقك هؤلاء فوق طاقك طاقك - 00:09:54

بالذي يعيش العالم كله وبقيته كله سبحانه وتعالى. ولا احد ياخذ رزق احد احد كل له رزقه الكبير والصغير. وكل يأوي الى ما الى قراره والى سكنه وجحوره وعشه والى اخره. واللي في البحر اكثر من اللي في البر. حيوانات البحر وعالم البحر اكثر. وكله عايشة

وكله - 00:10:24

فيأتيها رزقها من الذي يرزقها ومن الذي هو الله جل وعلا. فكيف هذا يتصور سبحانه وتعالى؟ كيف ندخل تحت التصور لا يعلمه الا هو سبحانه. واعلم الخلق به رسوله صلى الله عليه وسلم. فالواجب ان نسلم لما جاء - 00:10:54

عن الله لانه اعلم بنفسه ونسلم لما جاء عن رسول الله لان الرسول اعلم الخلق بربه سبحانه وتعالى ولا نعترض ولا نتدخل بعقولنا وافكارنا. نعم. يعلم السر واخفى وهو على عرشه استوى. ولا - 00:11:14

يعلم السر واخفى وهو على عرشه استوى فوق المخلوقات. نعم. وعلمه بكل مكان لا يخلو من علمه مكان علمه بكل مكان ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - 00:11:34

ويعلم ما في السماوات وما في الارض وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا الا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل يعني بالنوم ويعلم ما جرحتم اي ما كسبتم بالنهار. ثم - 00:11:54

ابعثكم فيه اليقظة تقومون من النوم من اللي اه نومكم بالاول ومن اللي ايقظكم هو الله سبحانه وتعالى فلو في هذا الكون فكرت في لادركت العجز عجز نفسك عن هذا عن هذه الامور تصورا ولا ذلك هذا على عظمة الله - 00:12:14

وسلمت لله عز وجل لو تأملت في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وما اخبر به من الحوادث الماضية والمستقبلية وتأتي كما اخبر صلى الله عليه وسلم. من الذي دله على هذا؟ هو الله جل وعلا. هو الذي اوحى اليه. ما هو من عنده هو - 00:12:34

وانما هو من عند الله عز وجل. اذا طبقت الاحاديث على الوقائع فتعجب. الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر يذكر من سير الانبياء والله ذكر في القرآن من سير الانبياء والامم الشيء الكثير. مع ان عصره متأخر - 00:12:54

من الذي اطلعه على هذا؟ هو الله جل وعلا. هذا دليل على انه رسول من عند الله. هالقرآن العظيم هذا يمكن احد يأتي به قل لن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. هو من كلام البشر من كلام الله جل وعلا. وانما - 00:13:14

المبلغ عن الله جل وعلا. مبلغ مبلغ واوحى الي هذا القرآن لينذركم به ومن بلغ. هو مبلغ عن الله جل وعلا ولا هم من كلامه ما يمكن يكون هذا كلام بشر. ابدأ. الا كلام رب البشر سبحانه وتعالى - 00:13:34

نعم - 00:13:53